



تأثير استخدام أنشطة المونتيسوري بدرس التربية الرياضية على الذات البدنية والأهداف التربوية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

م.د/ أيمن على أحمد عثمان

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية – جامعة بنها.

المقدمة ومشكلة البحث:



تعتبر مرحلة التعليم الأساسي القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية المختلفة، ولقد اهتمت جميع الدول المتقدمة بالمرحلة الابتدائية حيث يقوم بالتدريس فيها مدرسين متخصصين على أعلى مستوى علمي، فالطفل في هذه المرحلة يكون لديه فاعلية كبيرة للتعلم، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة السنوية يمكن تعليمهم وتدريبهم على العديد من الأنشطة الرياضية والتي قد يحققون فيها أعلى مستوى رياضي، وهذه المرحلة تعتبر مرحلة انطلاق وبداية لممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة التي يمكن أن تبنى عليها المستويات الرياضية

العالية. (9 : 5) لقد حدثت تغيرات هامة في الخدمات التربوية التي تقدم لتلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى العالم كله في كافة المواد والأنشطة بما في ذلك التربية الرياضية، فلقد هبت رياح التغيير التربوي مرتكزة على ركائز قوية أهمها الأساس الفكري والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تجتاح العالم مع مزيد من التنظير لنتائج وتوصيات الدراسات العلمية، بحيث توظف هذه النظريات من خلال طرق ووسائل قابلة للتطبيق، وتعديل المناهج القديمة وفقاً لذلك، وبالطبع كان للتربية الرياضية حظها في هذا التطور، حيث تنظر أغلب الدول إلى منهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بشكل محدد تقريباً بإطار من الألعاب الصغيرة والتتابعات والرقص والتمرينات، وبالتدرج اتسعت الدائرة لتشتمل على البراعات الحركية والحركات على الأجهزة وغيرها من الأنشطة الرياضية، ولأول وهلة يتبين أن هذه الأنشطة تعتمد بشكل أساسي على الذات البدنية، حيث كان الافتراض قائماً على أساس أنه إذا ما تمت تنمية الذات البدنية للفرد كلما كان ذلك أدعى لمزيد من قابليته على إدارة جسمه بكفاءة خلال مواقف اللعب المختلفة. (2: 45-46)

والمونتيسوري هو منهج تعليمي وضعته الطبيبة والمربية الإيطالية ماريا مونتيسوري، وهو يمارس في جميع أنحاء العالم، ويخدم الأطفال من عمر 3 إلى 9 سنوات، بدأت مونتيسوري في وضع تطوير نظرياتها عام 1897، بحضور دورات في علم التربية وقراءة كل النظريات التربوية التي سبقتها خلال 200 عام، افتتحت أول فصولها الدراسية عام 1907، واعتمدت بشكل أساسي على مراقبة سلوك الأطفال وتجربة تفاعلهم

ويذكر هوبتال وكلارك & Whitall (2009م) نقلاً عن أكاديمية النمو الحركي Academy Motor Development المنبثقة من الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج عام (1980م) أنه يجب الاهتمام بجوانب النمو الحركي عند الأطفال من خلال اكتسابهم لبعض النواحي البدنية باعتبارها أحد التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان. (21 : 183)

تساعد المتعلمين على تحصيل المهارات من خلالها، وقد يكون ذلك أكثر فاعلية للعملية التعليمية حيث يعمل على زيادة كل من الفهم والإدراك والتذكر والتصور والقدرة على الملاحظة وتصحيح الأخطاء وذلك لأن هذه الطريقة قد تساعد في التغلب على القصور أو الضعف في الطريقة التقليدية وكذلك إثارة دافعية الأطفال نحو التعلم.

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت بالبحث والتقيب برامج استخدمت أنشطة المونتيسوري لتلاميذ المرحلة الابتدائية، فقد لاحظ عدم وجود أى دراسات سابقة - فى حدود علم الباحث- قد تناولت برنامج باستخدام أنشطة المونتيسوري بدرس التربية الرياضية على الذات البدنية والأهداف التربوية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على تأثير استخدام أنشطة المونتيسوري بدرس التربية الرياضية على:

- 1- وصف الذات البدنية (المظهر الخارجى - التوافق - سمنة الجسم - الصحة - القوة العضلية - النشاط البدنى - التحمل - الكفاءة الرياضية - المرونة - شمولية الجانب البدنى) لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- 2- الأهداف التربوية (القيم الخلقية - السلوكيات الصحية - المشاركة الاجتماعية - التعاليم الدينية - السمات الشخصية) لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

مع الطبيعة، كما تعتبر نظرية مونتيسوري نموذج للتنمية البشرية، يشمل على منهج تعليمي يعتمد على هذا الأساس، يهدف إلى مساعدة الأطفال على تطوير قدراتهم الإبداعية، القدرة

على حل المشكلات، تنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت، ومن أهم ركائز منهج مونتيسوري:

- التركيز على حرية واستقلالية الطفل وعدم إجباره لحضور درس أو للقيام بعمل معين.
- احترام النمو النفسي الطبيعي للطفل، بالإضافة إلى النمو التكنولوجي في المجتمع.
- الفصول تحتوي على أعمار مختلطة من عمر 3 إلى 9 سنوات.
- اختيار الطفل النشاطات التي يفضلها ضمن مجموعة من النشاطات المحددة.
- الميول البشرية في منهج مونتيسوري. (25)

ومن خلال خبرة الباحث بالإشراف على التدريب الميداني وقيامه بالاطلاع على تطورات برامج وأنشطة التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية فقد وجد أن هناك جهد مبذول من المعلم والمتعلم لتحقيق الهدف باستخدام أساليب وطرق مختلفة إلا أن النتائج المرجو منها لم تتحقق بعد، لذلك كان الاتجاه لاستخدام إحدى الطرق -الغير تقليدية- ألا وهي طريقة المونتيسوري فى درس التربية الرياضية يمكن أن يساعد ذلك فى الحصول على نتائج أفضل للمتعلم حيث تستخدم هذه الطريقة بعض الأفكار والأدوات الجديدة لإحداث بيئة تعليمية جيدة يمكن أن

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في وصف الذات البدنية قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأهداف التربوية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الأهداف التربوية*:

" نواتج تعليمية تؤدي إلى تحقيق سلوك مرغوب لدى التلاميذ نتيجة تزويدهم بخبرات تعليمية معينة وتفاعلمهم مع مواقف تدريسية محددة "

الدراسات المرجعية:

1- أجرى وليد أحمد المصري (2008م) (15) دراسة بهدف التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلاً عن دراسة أشكال اللعب

ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وإيرازه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسيكولوجية اللعب كأسلوب لدراسة عملية اللعب وحثها عند تلميذ الصف الأول الابتدائي وكشف أشكال اللعب ومستوياته وخصائصه، ومن أهم النتائج أن منع الأطفال ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها، أن تركيز المربين والعاملين في هذا المجال وعلى مجمل النشاط الإنساني كشخصية يمكن أن تمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل والممارسة.

2- أجرت رضوى محمد محمود (2018م) (4) دراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام أنشطة المونتيسوري بدرس التربية الرياضية على الذات البدنية وبعض مهارات كرة اليد لتلميذات المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة عددها (50) تلميذة، ومن أدوات البحث اختبارات بدنية ومهارية في كرة اليد والبرنامج المقترح، وكان من أهم النتائج أن التدريس باستخدام أنشطة المونتيسوري كان مؤثراً في المتغيرات البدنية ومهارات كرة اليد (التنطيط - التمرير - التصويب من الثبات) حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية لتلميذات المجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية.

3- أجرى سامح صبرى جابر (2018م) (6) دراسة بهدف التعرف على تأثير

مئوية 32.97٪، تم سحب عدد (20) تلميذ وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (40) تلميذ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذ، بالإضافة إلى عدد (20) تلميذ من المشتركين في الأنشطة الرياضية بنفس المدرسة وفي نفس المرحلة السنوية كعينة مميزة من أجل إيجاد صدق التمايز للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

أسباب اختيار العينة:

- تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل السنوية لتنمية قدرات التلاميذ الحركية والتربوية.
- يتميز تلاميذ هذه المرحلة بالرشاقة والسرعة والاستجابة في مختلف الأنشطة الرياضية.
- وفرة الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج.

تجانس عينة البحث:

للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الإعتدالي قام الباحث بإجراء التجانس بين التلاميذ عينة البحث الكلية في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، كما يوضحه جدول (1).

يتضح من جدول (1) تجانس أفراد عينة البحث حيث أن معاملات الالتواء انحصرت ما بين (+3، -3) مما يدل على أن العينة متجانسة وتمثل مجتمعاً اعتدالياً طبيعياً.

برنامج ألعاب حركية على بعض المهارات الحركية الأساسية والأهداف التربوية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة عددها (40) تلميذ، ومن أدوات البحث اختبارات المهارات الحركية الأساسية، مقياس الأهداف التربوية والبرنامج المقترح، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الألعاب الحركية المقترح على المجموعة الضابطة التي استخدمت النشاط الحركي الموجه من خلال أسلوب الأوامر في تعلم المهارات الحركية الأساسية والأهداف التربوية قيد البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع وعينة البحث على جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة مدرسة هدى شعراوي الابتدائية التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي 2018/2019م، وعددهم (182) تلميذ تم اختيارهم عمدياً، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (60) تلميذ بنسبة

جدول (1): تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في متغيرات النمو ن=60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	6.42	0.452	6.32	0.664
الطول	سم	107.25	3.569	108.00	0.630-
الوزن	كجم	24.48	1.511	24.50	0.040-

وسائل وأدوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير Rstamitr لقياس إرتفاع القامة (بالسنتيمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه-. كور صغيرة ملونة - أكياس حبوب ورمل مختلفة الأوزان.

- أوعية فارغة ومكعبات ملونة مختلفة الأحجام والألوان- أطواق ملونة مختلفة الأقطار.

- عصي ملونة مختلفة الأطوال- أطواق مختلفة الأشكال- مكعبات تنس وزجاجات بلاستيك.

مقياس وصف الذات البدنية: (ملحق 2)

صممه "هربرت مارش وآخرون" عام 1996م كمقياس متعدد الأبعاد لمفهوم الذات البدنية للتطبيق على التلاميذ من سن 10- 15 سنة أي ما يعادل المرحلتين الابتدائية والإعدادية في النظام التعليمي المصري، ويتضمن المقياس في صورته العملية (11) بعداً لوصف الذات البدنية ويتضمن (70) عبارة، ثم قام محمد حسن علاوى (1998م) " باقتباس المقياس وتطويره للاستخدام في البيئة المصرية والاقتصار على (10) أبعاد فقط وحذف واستبدال بعض العبارات التي لا تتناسب مع التطبيق على التلاميذ والتلميذات في

المدارس المصرية في ضوء بعض الدراسات التطبيقية الميدانية على عينة من التلاميذ والتلميذات المصرية، حيث تضمن المقياس (60) عبارة (ملحق 1) والأبعاد العشرة التي يقيسها المقياس في صورته العربية هي:

1- المظهر الخارجي.

2- سمنة الجسم.

3- القوة العضلية.

4- التحمل.

5- المرونة.

6- التوافق.

7- الصحة.

8- النشاط البدني.

9- الكفاءة الرياضية.

10- شمولية الجانب البدني.

وكل بعد من هذه الأبعاد العشرة يقيس (6) عبارات ويقوم المفحوص بالإجابة على عبارات المقياس في ضوء مقياس سداسي التدرج " تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً، لا تنطبق تماماً". (11 : 110-119)

مقياس الأهداف التربوية من تصميم الباحث: (ملحق 4)

قام الباحث بإعداد مقياس الأهداف التربوية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وذلك استناداً على المراجع العلمية والدراسات المرجعية فؤاد سليمان (2002م) (10)، أحمد عمر (2006م) (1)، عالم الدين عبد الرحمن (2008م) (7)، سامح صبرى (2018م) (6)، وكذلك من خلال مقابلة السادة الخبراء (ملحق 3)، وذلك بهدف التعرف على مدى تحقيق التلاميذ عينة البحث للأهداف التربوية المرتبطة بدرس التربية الرياضية، حيث تم إتباع الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد محاور مقياس الأهداف التربوية:

الصياغة اللفظية المناسبة لكل محور بما يناسب مفهوم ما يرمى إليه المحور، وألا يكون هناك تداخل بين مسميات المحاور المختلفة للمقياس، وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى عدد خمسة محاور مبدئية هي على الترتيب كالاتى:

- 1- محور القيم الخلقية بالدرس.
- 2- محور السلوكيات الصحية بالدرس.
- 3- محور المشاركة الاجتماعية بالدرس.
- 4- محور التعاليم الدينية بالدرس.
- 5- محور السمات الشخصية.

ثانياً: عرض محاور مقياس الأهداف التربوية على السادة الخبراء:

تم عرض محاور مقياس الأهداف التربوية على عدد (10) من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس التربوية الرياضية (ملحق 3)، وذلك للحكم على مدى صلاحية محاور المقياس فيما وضعت من أجله، كما يوضحه جدول (2).

وفقاً للإطار المرجعي والمقاييل الشخصية للخبراء، وفى ضوء ما تم تحديده من أهداف تربوية خاصة ببرنامج الألعاب الحركية قيد البحث، قام الباحث بتحديد محاور المقياس وإعدادها فى صورتها المبدئية، وقد راعا الباحث

جدول (2): آراء السادة الخبراء حول مدى صلاحية محاور مقياس الأهداف التربوية

م	محاور المقياس	رأى الخبراء	
		موافق	غير موافق
1	محور القيم الخلقية بالدرس.	10	-
2	محور السلوكيات الصحية بالدرس.	10	-
3	محور المشاركة الاجتماعية بالدرس.	5	5
4	محور التعاليم الدينية المرتبطة بالدرس.	8	2
5	محور السمات الشخصية.	10	-

استبعاد محور المشاركة الاجتماعية بالدرس، كما تم تعديل صياغة محور القيم الخلقية بالدرس ليكون الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية، وكذلك محور السمات

يتضح من جدول (2) آراء السادة الخبراء حول مدى صلاحية محاور المقياس وقد ارتضى الباحث بنسبة مئوية 80% كحد أدنى لقبول المحور، ولذلك تم

الشخصية تم صياغته ليكون الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية، مع إضافة عبارة الأهداف المرتبطة بجميع محاور المقياس، وبالتالي بلغت محاور المقياس في صورتها النهائية أربعة محاور هي كالآتي:

1- محور الأهداف المرتبطة بالسماوات الخلقية.

2- محور الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية.

3- محور الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.

4- محور الأهداف المرتبطة بالتصرفات لشخصية.

ثالثاً: تحديد وصياغة عبارات مقياس الأهداف التربوية:

تم صياغة عبارات المقياس وفقاً للشروط والمواصفات الواجب إتباعها بحيث يراعي في تلك المفردات (الوضوح في التعبير- مناسبتها لمستوى التلاميذ- الشمولية- الدقة العلمية- الاختصار- مدى قياس أهداف البرنامج)، وقد راعا الباحث عند توزيع عبارات المقياس في صورته المبدئية أن يتم تحديد عدد عبارات المقياس الخاصة بكل محور من المحاور على أساس النسبة المئوية بكل محور. وبالتالي أصبحت الصورة المبدئية لمقياس الأهداف التربوية يحتوى على عدد (40) عبارة موزعة على المحاور كالآتي:

- محور الأهداف المرتبطة بالسماوات الخلقية. (10) عبارات

- محور الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية. (8) عبارات

- محور الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية. (9) عبارات

- محور الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية. (13) عبارة

4- عرض عبارات مقياس الأهداف التربوية على السادة الخبراء:

قام الباحث بعرض عبارات مقياس الأهداف التربوية على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق 3) للحكم على مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحور الذي تمثله، وكذلك إبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل في صياغة أى عبارة، وجدول (3) يوضح ذلك.

في ضوء آراء الخبراء المتخصصين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أجمع عليها الخبراء سواء بالحذف أو بالإضافة أو بالتعديل كما يوضحها جدول (4).

5- ترجمة مفردات مقياس الأهداف التربوية بشكل مصور:

وفقاً للتعديلات التي أقرتها الخبراء قام الباحث بترجمة تلك المفردات إلى مواقف مرسومة من خلال الاستعانة بأحد المتخصصين في مجال رسوم الأطفال (رسوم جرافيكس)، على أن يتم صياغة مفردات مقياس الأهداف التربوية المصور في صورته المبدئية من خلال خط واحد من الأسئلة وهو الاختيار من البدائل، وذلك لسهولة تصحيحها فضلاً عن تقليل التخمين بها، ويعتبر من أفضل أنواع المقاييس الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً، ويتكون كل سؤال من بند واحد وبدلين يتم الاختيار من بينهم.

جدول (3): النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات مقياس الأهداف التربوية ن=10

م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
المحور الأول: الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية.							
1	%100	3	%80	5	%80	7	%90
2	%40	4	%100	6	%100	8	%100
المحور الثاني: الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية.							
1	%90	3	%100	5	%100	7	%100
2	%90	4	%100	6	%100	8	%30
المحور الثالث: الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.							
1	%100	3	%90	5	%100	7	%90
2	%100	4	%100	6	%90	8	%100
المحور الرابع: الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية.							
1	%100	4	%90	7	%60	10	%50
2	%100	5	%100	8	%100	11	%100
3	%100	6	%100	9	%100	12	%100

جدول (4): عدد وأرقام العبارات التي تم تعديلها بمقياس الأهداف التربوية قيد البحث

م	المحور	العدد المبدئي	أرقام العبارات التي تم تعديلها	
			حذف	تعديل
1	الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية.	10	2	1, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10
2	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية	8	8	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7
3	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.	9	9	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8
4	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية	13	10, 7	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12
	إجمالي محاور المقياس	40	5	35

6- تعديل الصورة المبدئية لمقياس الأهداف التربوية المصور:

7- وضع الصورة التجريبية لمقياس الأهداف التربوية المصور:

وفى ضوء ما أبداه الخبراء من آراء واقتراحات وبعد إجراء التعديلات على الصورة المبدئية أمكن الحصول على الصورة التجريبية لمقياس الأهداف التربوية المصور لتطبيقه على العينة الاستطلاعية للتأكد من المعاملات العلمية الخاصة به قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وقد اشتملت الصورة التجريبية للمقياس المصور على (35) عبارة مصورة موزعة على المحاور كالأتي:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس بعد إعادته علي الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك بهدف التأكد من صلاحية هذه الصورة للتطبيق، ومدى مناسبة مواقف المقياس المصور ومدى قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها، وقد أوضحت نتيجة استطلاع رأي الخبراء علي موافقتهم علي المقياس المصور مع إجراء بعض التعديلات.

تعديلات بناء على آراء السادة الخبراء
ومن واقع الدراسة الاستطلاعية.

3- التأكد من مناسبة الملاعب المستخدمة
ففي التعليم وصلاحيه الأدوات
والأجهزة.

4- تحديد الأماكن التي سيقام عليها تطبيق
التجربة الأساسية.

5- تحديد أساسيات البرنامج التعليمي
للوصول إلى الشكل النهائي للتطبيق.

6- إجراء المعاملات العلمية (الصدق -
الثبات) للاختبارات قيد البحث.

**وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج
التالية:**

1- تم التأكد من ملائمة الإختبارات
المستخدمة لمستوى قدرات أفراد عينة
البحث.

2- تم التحقق من المعاملات العلمية
(الصدق - الثبات) للإختبارات قيد
البحث.

3- تم التوصل إلى الشكل النهائي
للبرنامج التعليمي.

المعاملات العلمية لمقياس وصف الذات البنئية:

حساب الصدق:

تم حساب الصدق عن طريق صدق
الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل
الارتباط بين كل عبارة داخل البعد
والدرجة الكلية للبعد في مقياس وصف
الذات البنئية، وذلك خلال يومى 8،
2018/10/9م، كما يوضحه جدول (5).

يتضح من جدول (5) أن معاملات
الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية
للبعد دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، مما
يدل على صدق الاختبار فيما وضع من
أجله.

- محور الأهداف المرتبطة بالسمات
الخلقية. (9 عبارات مصورة)

- محور الأهداف المرتبطة بالسلوكيات
الصحية. (7 عبارات مصورة)

- محور الأهداف المرتبطة بالتعاليم
الدينية. (8 عبارات مصورة)

- محور الأهداف المرتبطة بالتصرفات
الشخصية. (11 عبارة مصورة)

ويتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة
صحيحة عن مفردات المقياس المصور،
وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة، وبالتالي
يكون الحد الأقصى لدرجات المقياس
(35) درجة، وتم إعداد مفتاح لتصحيح
المقياس.

**1- إعداد الصورة النهائية لمقياس
الأهداف التربوية المصور:**

وبعد تطبيق مقياس الأهداف التربوية
المصور في صورته التجريبية على عينة
البحث الاستطلاعية، والتأكد من مدى
صدق وثبات جميع مفردات المقياس،
أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً
للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

الدراسات الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية
وقوامها (20) تلميذ من مجتمع البحث
ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك في
الفترة من 10/8 إلى 2018/10/18م
وكان الهدف من الدراسة ما يلي:

1- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة
لأفراد عينة البحث.

2- تجريب البرنامج والتعرف على
وضوح المادة التعليمية ومراجعة كافة
بنود التصميم والتأكد من سلامة
التشغيل وسهولته، وقد أجريت عدة

جدول (5): صدق الاتساق الداخلي لمقياس وصف الذات البدنية ن=20

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط		
البعد الأول: المظهر الخارجي											
1	*0.579	2	*0.656	3	*0.631	4	*0.648	5	*0.602		
6	*0.600	البعد الثاني: سمنة الجسم									
1	*0.598	2	*0.616	3	*0.564	4	*0.631	5	*0.568		
6	*0.566	البعد الثالث: القوة العضلية									
1	*0.652	2	*0.595	3	*0.617	4	*0.579	5	*0.637		
6	*0.639	البعد الرابع: التحمل									
1	*0.611	2	*0.598	3	*0.622	4	*0.576	5	*0.634		
6	*0.631	البعد الخامس: المرونة									
1	*0.551	2	*0.633	3	*0.544	4	*0.582	5	*0.644		
6	*0.590	البعد السادس: التوافق									
1	*0.632	2	*0.654	3	*0.641	4	*0.621	5	*0.569		
6	*0.582	البعد السابع: الصحة									
1	*0.596	2	*0.602	3	*0.651	4	*0.610	5	*0.595		
6	*0.519	البعد الثامن: النشاط البدني									
1	*0.655	2	*0.611	3	*0.562	4	*0.637	5	*0.614		
6	*0.601	البعد التاسع: الكفاءة الرياضية									
1	*0.610	2	*0.633	3	*0.607	4	*0.520	5	*0.611		
6	*0.605	البعد العاشر: شمولية الجانب البدني									
1	*0.651	2	*0.586	3	*0.642	4	*0.646	5	*0.631		
6	*0.626										

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.444$ * دال عند مستوى 0.05

جدول (6): معامل الارتباط بين أبعاد مقياس وصف الذات البدنية والدرجة الكلية للمقياس ن=20

م	الأبعاد	وحدة القياس	معامل الارتباط
1	المظهر الخارجي	درجة	*0.760
2	سمنة الجسم	درجة	*0.722
3	القوة العضلية	درجة	*0.718
4	التحمل	درجة	*0.721
5	المرونة	درجة	*0.706
6	التوافق	درجة	*0.811
7	الصحة	درجة	*0.793
8	النشاط البدني	درجة	*0.810
9	الكفاءة الرياضية	درجة	*0.752
10	شمولية الجانب البدني	درجة	*0.688
	المقياس ككل	درجة	*0.813

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.444$ * دال عند مستوى 0.05

Coefficient Alpha كرونباخ Cronbach's

يتضح من جدول (8) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (0.681) لمقياس وصف الذات البدنية قيد البحث، وهذا يدل على أن الاستبيان على قدر من الثبات يوثق به، وبذلك يكون اختبار مقياس وصف الذات البدنية بصورته النهائية أصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية، حيث اشتملت عباراته على عدد (60) عبارة (ملحق 2).

المعاملات العلمية لمقياس الأهداف التربوية المصور: حساب الصدق:

قام الباحث بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (20) تلميذ عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية لهذا المقياس المصور، وذلك خلال يومى 8، 2018/10/9م، كما يوضحه جدول (8)

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذا يدل على أن الأبعاد مرتبطة بمقياس وصف الذات البدنية ككل.

حساب الثبات:

قام الباحث بإجراء الثبات لمقياس وصف الذات البدنية على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة وعددها (20) تلميذ باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Retest - Test تحت نفس شروط التطبيق الأول، وبفاصل عشرة أيام بين التطبيقين، وذلك فى الفترة من 10/8 إلى 2018/10/18م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما هو موضح بجدول (7)

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين فى مقياس وصف الذات البدنية، مما يدل على ثبات الاختبار فى قياس ما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا

جدول (7) : معامل الثبات لمقياس وصف الذات البدنية ن = 20

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		الأبعاد	
	± ع ²	± ع ¹	± ع ¹	± ع ²		
*0.711	3.889	21.14	3.973	21.07	المظهر الخارجى	1
*0.726	4.454	20.15	4.650	19.98	سمتة الجسم	2
*0.720	4.451	17.00	3.494	16.93	القوة العضلية	3
*0.689	2.171	14.50	2.444	14.40	التحمل	4
*0.675	2.944	22.60	3.114	22.53	المرونة	5
*0.761	4.621	15.40	4.150	15.32	التوافق	6
*0.812	5.065	21.06	4.496	20.93	الصحة	7
*0.694	5.010	18.40	4.887	18.20	النشاط البدنى	8
*0.745	3.507	17.60	2.642	17.50	الكفاءة الرياضية	9
*0.680	4.617	16.20	4.605	16.07	شمولية الجانب البدنى	10
*0.799	8.211	184.05	8.367	182.93	المقياس ككل	

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.444

جدول (8) : ثبات مقياس وصف الذات البدنية بتطبيق معامل ألفا كرونباخ $n=20$

معامل الثبات	الأبعاد	
*0.601	المظهر الخارجي	1
*0.694	سمنة الجسم	2
*0.568	القوة العضلية	3
*0.596	التحمل	4
*0.633	المرونة	5
*0.573	التوافق	6
*0.618	الصحة	7
*0.625	النشاط البدني	8
*0.643	الكفاءة الرياضية	9
*0.657	شمولية الجانب البدني	10
*0.681	المقياس ككل	

جدول (8) : صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الأهداف التربوية المصور قيد البحث $n=20$

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المحور الأول: الأهداف المرتبطة بالسمات الخفية.									
*0.535	9	*0.498	7	*0.506	5	*0.533	3	*0.489	1
		*0.456	8	*0.489	6	*0.478	4	*0.454	2
المحور الثاني: الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية.									
		*0.675	7	*0.651	5	*0.543	3	*0.618	1
				*0.731	6	*0.622	4	*0.640	2
المحور الثالث: الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.									
		*0.632	7	*0.486	5	*0.596	3	*0.469	1
		*0.498	8	*0.566	6	*0.494	4	*0.594	2
المحور الرابع: الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية.									
		*0.489	10	*0.603	7	*0.611	4	*0.615	1
		*0.508	11	*0.735	8	*0.522	5	*0.534	2
				*0.519	9	*0.456	6	*0.710	3

* دال عند مستوى 0.05

قيمة " ر " عند مستوى معنوية $0.05 = 0.444$

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة المتميزة - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة غير المميزة مستوى معامل التمييز =

العدد الكلي للمجموعتين

وقد ارتضى الباحث عامل التمييز للعبارات لا يقل عن 0.21 حيث يعتبر السؤال الحاصل على هذه النسبة جيد من حيث قدرته على التمييز.

2- معامل الصعوبة: تم إيجاد معامل الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:-

أ- معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة المصححة من أثر التخمين

عدد الإجابات الصحيحة

ب- معامل السهولة = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الخاطئة} + \text{عدد الإجابات الصحيحة}}$

وجداول (9) يوضح معامل السهولة والصعوبة لمقياس الأهداف التربوية المصور المصور

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله.

حساب معامل السهولة والصعوبة:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (20) تلميذ وذلك خلال يومى 10، 11/10/2018م، حيث قام الباحث بتصحيح الاختبار واحتساب الدرجة التي يحصل عليها التلميذ، ثم تم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً وفق مجموع درجات كل تلميذ في الاختبار وذلك من خلال استخدام المعادلات الآتية:

1- معامل التمييز: ولتقدير معامل التمييز تم استخدام المعادلة التالية:-

جدول (9): معامل السهولة والصعوبة لمقياس الأهداف التربوية المصور ن=20

معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م
المحور الأول: الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية.											
			0.53	0.47	7	0.33	0.67	4	0.45	0.55	1
			0.44	0.56	8	0.30	0.70	5	0.33	0.67	2
			0.45	0.55	9	0.36	0.64	6	0.49	0.51	3
المحور الثاني: الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية.											
0.45	0.55	7	0.53	0.47	5	0.40	0.60	3	0.33	0.67	1
			0.41	0.59	6	0.27	0.73	4	0.36	0.64	2
المحور الثالث: الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.											
0.45	0.55	7	0.53	0.47	5	0.40	0.60	3	0.30	0.70	1
0.40	0.60	8	0.36	0.64	6	0.33	0.67	4	0.53	0.47	2
المحور الرابع: الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية.											
0.36	0.64	10	0.41	0.59	7	0.44	0.56	4	0.33	0.67	1
0.40	0.60	11	0.49	0.51	8	0.53	0.47	5	0.36	0.64	2
			0.33	0.67	9	0.27	0.73	6	0.53	0.47	3

يتضح من جدول (9) تقدير معامل السهولة ومعامل الصعوبة لمقياس الأهداف التربوية المصور للتلاميذ ذات قوة تمييز مناسبة، مما دعا الباحث إلى استخدام الاختبار لقياس مقياس الأهداف التربوية المصور على التلاميذ.

حساب الثبات:

عشرة يوماً وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يوضحه جدول (10). يتضح من جدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيقين في مقياس الأهداف التربوية المصور للتلاميذ، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل ثبات مقياس الأهداف التربوية المصور على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha Cronbach's.

قام الباحث بإجراء الثبات لمقياس الأهداف التربوية المصور على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (20) تلميذ باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من 10/14 إلى 2018/10/23م، ولمدة خمسة

جدول (10): معامل الثبات لمقياس الأهداف التربوية المصور ن=20

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	س ² ±	س ¹	ع ¹ ±	س ¹	
*0.764	3.406	21.40	3.471	19.60	الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية
*0.706	2.821	19.20	2.741	18.20	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية
*0.741	2.936	19.80	3.348	19.10	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية
*0.659	3.695	19.90	2.587	19.30	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية
*0.721	4.767	78.50	7.775	78.00	المقياس ككل

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" عند مستوى معنوية 0.05 = 0.444

جدول (11): ثبات مقياس الأهداف التربوية المصور بتطبيق معامل ألفا كرونباخ ن=20

معامل الثبات	المحور
*0.701	الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية
*0.694	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية
*0.673	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية
*0.667	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية.
*0.711	المقياس ككل

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" عند مستوى معنوية 0.05 = 0.444

- اختيار طريقة تطبيق البرنامج باستخدام أنشطة المونتيسوري بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلائم توقيتات تنفيذ البرنامج.
- ترتيب وحدات برنامج التعلم باستخدام أنشطة المونتيسوري وفقاً لأهمية كل مرحلة فنية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث خصائص النمو والخبرات السابقة في التعليم.

سهولة توفير الإمكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس وصف الذات البدنية ومقياس الأهداف التربوية المصور لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- أن يتمشى البرنامج مع خصائص التلاميذ محققاً لحاجتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تنظيم الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وأن تكون التمرينات متنوعة ومشوقة.

أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل تلميذ في أن واحد.

- توفير الدافعية للتلاميذ بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم وتحقيق الهدف التربوي.

محتوي البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج علي الجزء التمهيدي – الجزء الرئيسي باستخدام أنشطة المونتيسوري لتعلم وتحسين الذات البدنية

يتضح من جدول (11) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (0.711) لمقياس الأهداف التربوية قيد البحث، وهذا يدل على أن المقياس على قدر من الثبات يوثق به.

البرنامج التعليمي المقترح: (ملحق 4)

تم تحليل محتوى البرامج التعليمية والدراسات المرجعية بالبحث ومقابلة السادة الخبراء في مجال طرق التدريس، حيث أمكن للباحث البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

1- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تأثير التعلم باستخدام أنشطة المونتيسوري بدرس التربية الرياضية على وصف الذات البدنية (المظهر الخارجي- التوافق- سمنة الجسم- الصحة- القوة العضلية- النشاط البدني- التحمل – الكفاءة الرياضية- المرونة- شمولية الجانب البدني)، والأهداف التربوية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح:

- اختيار الوقت لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالمدرسة والمدة المحددة للتعلم وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن كل وحدة.
- أن يقوم الباحث بالإشراف على تطبيق البرنامج باستخدام أنشطة المونتيسوري وتنفيذه على المجموعة التجريبية.

- الأهداف التربوية لتلاميذ المجموعة التجريبية، كما تم استخدام النشاط الحركي الموجه بمنهاج التربية الرياضية لتلاميذ المجموعة الضابطة - الجزء الحتامى.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تنفيذ البرنامج المقترح على تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة شهرين، بواقع (8) أسابيع.
- الأسبوع الواحد يشمل على وحدتين تعليميتين واجمالي وحدات البرنامج يبلغ (16) وحدة.

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور، وذلك خلال يومى 24، 25/10/2018م، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات، وجدول (12) يوضح التكافؤ بين المجموعتين.

جدول (12): دلالة الفروق بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور ن=1=2=20

قيمة "ت" المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
	س ₂ ± ع ₂	س ₁	س ₁ ± ع ₁	س ₂			
0.218	3.884	21.43	3.284	21.25	درجة	المظهر الخارجى	مقياس وصف الذات البدنية
0.112	5.486	23.15	6.171	23.30	درجة	سمنة الجسم	
0.148	5.092	20.83	4.906	21.00	درجة	القوة العضلية	
0.234	3.273	20.10	3.048	19.93	درجة	التحمل	
0.231	3.414	20.97	3.391	21.15	درجة	المرونة	
0.083	4.296	21.35	4.101	21.27	درجة	التوافق	
0.191	3.154	21.40	3.661	21.25	درجة	الصحة	
0.112	4.922	19.33	5.229	19.46	درجة	النشاط البدنى	
0.106	4.273	21.70	3.968	21.60	درجة	الكفاءة الرياضية	
0.537	2.239	20.27	2.144	20.00	درجة	شمولية الجانب البدنى	
0.551	0.726	2.17	0.524	2.25	درجة	الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية	الأهداف التربوية
0.858	0.781	2.30	0.512	2.17	درجة	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية	
0.604	0.697	2.42	0.599	2.33	درجة	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية	
0.952	0.867	2.92	0.678	2.75	درجة	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية	
0.691	1.934	9.81	1.978	9.50	درجة	المقياس ككل	

* دال عند مستوى 0.05

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.5=2.021

2018/12/24م حيث تم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:- المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار "ت" T-test - نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج:

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس وصف الذات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور قيد البحث.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أنشطة المونتيسوري علي المجموعة التجريبية، وتطبيق النشاط الحركي الموجه "أسلوب الأوامر" علي المجموعة الضابطة، وذلك في الفترة من 2018/10/28م إلى 2018/12/20م، وقد قام الباحث بالتدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية طوال فترة البرنامج.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياسات القبليّة، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك خلال يومى 23،

جدول (13): دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس وصف الذات البدنية ن=20

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	المتغيرات
	س ₂ ± ع ²	س ₂	س ₁ ± ع ¹	س ₁		
*4.160	3.863	26.10	3.284	21.25	درجة	المظهر الخارجى
*3.835	5.494	30.57	6.171	23.30	درجة	سمنة الجسم
*3.827	2.143	25.70	4.906	21.00	درجة	القوة العضلية
*4.557	2.134	23.82	3.048	19.93	درجة	التحمل
*4.052	3.115	25.43	3.391	21.15	درجة	المرونة
*4.697	1.876	26.13	4.101	21.27	درجة	التوافق
*4.311	2.250	25.50	3.661	21.25	درجة	الصحة
*5.188	2.383	26.30	5.229	19.46	درجة	النشاط البدنى
*5.811	1.728	27.37	3.968	21.60	درجة	الكفاءة الرياضية
*6.741	2.531	25.13	2.144	20.00	درجة	شمولية الجانب البدنى

* دال عند مستوى 0.05

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.5 = 2.064

جدول (14): دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في
مقياس وصف الذات البدنية ن = 20

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس س	المتغيرات
	± ع ²	س ²	± ع ¹	س ¹		
*2.385	2.191	23.87	3.884	21.43	درجة	المظهر الخارجي
*2.423	3.268	26.70	5.486	23.15	درجة	سمنة الجسم
*2.111	3.420	23.80	5.092	20.83	درجة	القوة العضلية
*2.119	1.499	21.75	3.273	20.10	درجة	التحمل
*2.163	2.667	23.12	3.414	20.97	درجة	المرونة
*2.339	2.436	24.00	4.296	21.35	درجة	التوافق
*2.165	1.328	23.10	3.154	21.40	درجة	الصحة
*2.212	2.582	22.15	4.922	19.33	درجة	النشاط البدني
*2.291	2.494	24.30	4.273	21.70	درجة	الكفاءة الرياضية
*2.995	3.158	22.93	2.239	20.27	درجة	شمولية الجانب البدني

* دال عند مستوى 0.05

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.5 = 2.064

جدول (15): دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في مقياس الأهداف التربوية المصور ن = 20

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس س	المتغيرات
	± ع ²	س ²	± ع ¹	س ¹		
*16.826	0.894	6.25	0.524	2.25	درجة	الأهداف المرتبطة بالسماوات الخلقية.
*14.374	0.763	5.20	0.512	2.17	درجة	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية
*13.672	0.814	5.50	0.599	2.33	درجة	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.
*17.309	1.135	8.00	0.678	2.75	درجة	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية
*23.785	2.026	24.95	1.978	9.50	درجة	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.093 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القلبية والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس الأهداف التربوية المصور قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القلبية والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس وصف الذات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القلبية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس الأهداف التربوية المصور قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (16): دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القلبية والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس الأهداف التربوية المصور ن=20

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القلبي		وحدة القياس	المتغيرات
	س ₂ ± ع ₂	س ₁	س ₁ ± ع ₁	س ₁		
*2.649	0.957	2.90	0.726	2.17	درجة	الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية.
*2.112	0.824	2.85	0.781	2.30	درجة	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية
*2.796	0.799	3.10	0.697	2.42	درجة	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.
*2.607	0.974	3.70	0.867	2.92	درجة	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية
*3.694	2.591	12.55	1.934	9.81	درجة	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.093 * دال عند مستوى 0.05

جدول (17): دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور ن₁=ن₂=20

قيمة "ت" المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	مقياس وصف الذات البدنية
	س ₂ ± ع ₂	س ₁	س ₁ ± ع ₁	س ₁			
*3.095	2.191	23.87	3.863	26.10	درجة	المظهر الخارجي	مقياس وصف الذات البدنية
*3.732	3.268	26.70	5.494	30.57	درجة	سمنة الجسم	
*2.902	3.420	23.80	2.143	25.70	درجة	القوة العضلية	
*4.893	1.499	21.75	2.134	23.82	درجة	التحمل	
*3.472	2.667	23.12	3.115	25.43	درجة	المرونة	
*4.271	2.436	24.00	1.876	26.13	درجة	التوافق	
*5.663	1.328	23.10	2.250	25.50	درجة	الصحة	
*7.281	2.582	22.15	2.383	26.30	درجة	التشاط البدني	
*6.237	2.494	24.30	1.728	27.37	درجة	الكفاءة الرياضية	
*3.336	3.158	22.93	2.531	25.13	درجة	شمولية الجانب البدني	
*15.769	0.957	2.90	0.894	6.25	ثانية	الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية.	الأهداف التربوية
*12.900	0.824	2.85	0.763	5.20	ثانية	الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية	
*12.971	0.799	3.10	0.814	5.50	عدد	الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية.	
*17.723	0.974	3.70	1.135	8.00	درجة	الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية	
*21.240	2.591	12.55	2.026	24.95	درجة	المقياس ككل	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.5 = 2.021 * دال عند مستوى 0.05

جدول (18): نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور

المتغيرات	التجريبية			الضابطة		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن %	قبلي	بعدي	نسب التحسن %
المظهر الخارجي	21.25	26.10	22.82	21.43	23.87	11.39
سمنة الجسم	23.30	30.57	31.20	23.15	26.70	15.34
القوة العضلية	21.00	25.70	22.38	20.83	23.80	14.26
التحمل	19.93	23.82	19.51	20.10	21.75	8.21
المرونة	21.15	25.43	20.24	20.97	23.12	10.25
التوافق	21.27	26.13	22.85	21.35	24.00	13.02
الصحة	21.25	25.50	20.00	21.40	23.10	7.94
النشاط البدني	19.46	26.30	35.15	19.33	22.15	5.45
الكفاءة الرياضية	21.60	27.37	26.71	21.70	24.30	11.98
شمولية الجانب البدني	20.00	25.13	24.13	20.27	22.93	13.12
الأهداف المرتبطة بالسماوات الخلفية	2.25	6.25	177.78	2.17	2.90	3.36
الأهداف المرتبطة بالسلوكيات الصحية	2.17	5.20	139.63	2.30	2.85	2.39
الأهداف المرتبطة بالتعاليم الدينية	2.33	5.50	137.34	2.42	3.10	28.10
الأهداف المرتبطة بالتصرفات الشخصية	2.75	8.00	190.91	2.92	3.70	26.71
المقياس ككل	9.50	24.95	162.63	9.81	12.55	27.93

العديد من التمرينات المتنوعة والحركات المختلفة باستخدام بعض الأدوات والتي تؤدي بشكل فردي وجماعي، ولما للبرنامج المقترح باستخدام أنشطة المونتيسوري من أهمية بدنية وعضوية وعقلية ونفسية واجتماعية فقد ساهمت في تحسين وصف الذات البدنية.

وفي هذا ضوء النتائج المستخلصة يرى الباحث أن مفهوم الذات يؤثر على مستوى الأداء الرياضي، حيث تقدم الأنشطة الرياضية فرصاً كبيرة لتنمية مفهوم الفرد على نفسه من خلال ممارسة الإحساس والشعور بالنجاح في التغلب على صعوبات الأداء الحركي، كما أن الخبرة الرياضية تعمل على تدعيم مفهوم الذات الإيجابي، وأن هناك تغييراً في مفهوم الذات عن طريق برامج الأنشطة الحركية، حيث يشير زيمر Zimmer (2005م) (24) أن الأنشطة الحركية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الاساسي

يتضح من جدول (18) وجود نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية المصور قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس وصف الذات البدنية (المظهر الخارجي - التوافق - سمنة الجسم - الصحة - القوة العضلية - النشاط البدني - التحمل - الكفاءة الرياضية - المرونة - شمولية الجانب البدني) لصالح القياسات البعدي، ويرجع الباحث ذلك إلى أنشطة المونتيسوري المستخدمة كبرنامج متكامل بدرس التربية الرياضية يؤثر إيجابياً على جميع المتغيرات البدنية والذي يشتمل على

ذلك على زيادة مستوى أداء المجموعة الضابطة.

وهذا ما يؤكد أمين الخولى وأسامة راتب (2001م) أن المرحلة السنوية الأولى يزداد النشاط الحركي للأطفال بشكل كبير، وتظهر المشكلات الحركية لهم بشكل واضح من خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الأوجه، وبدون التعرف على تلك المشكلات الحركية خلال تلك المرحلة نكون قد أهملنا التعرف على طبيعة نمو المهارات الحركية للتلاميذ. (2 : 175)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في وصف الذات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدية".

يتضح من نتائج جدول (15) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية في جميع محاور مقياس الأهداف التربوية المصور لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن برنامج أنشطة المونتيسوري له دور فعال ومؤثر في تحسين الجوانب التربوية المرتبطة بدرس التربية الرياضية من خلال الأنشطة المختلفة والتي تتميز بأنها تتم عن طريق استثارة وتحدي قدرات التلميذ المختلفة، حيث ينمو لدى التلميذ العديد من السمات الخفية والتي منها (طاعة الأوامر - احترام الكبير - الإقدام - الشجاعة - المروءة - الإخلاص - التواضع - الرضا - الخلق)، كما تتحسن لدى التلميذ العديد

تلبية احتياجات التلاميذ وإمكاناتهم، كما أن الهدف الحركي هو تطوير وتنمية قدرات التلاميذ بصفة عامة ومساعدتهم على التطور في جوانب شخصيتهم المتعددة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من جينز مارسيل Jennes Marcel (2000م) (18)، توسكى وبوبفك Toskie & Popvic (2002م) (20)، فالكنبرج وشيرفيتز Schirwitz (2003م) (17)، رضوى محمد محمود (2018م) (4)، سامح صبرى جابر (2018م) (6) والتي تشير إلى فاعلية برامج الأنشطة الحركية الهادفة تعمل على تطوير الذات البدنية للأطفال بصورة إيجابية.

يتضح من نتائج جدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس وصف الذات البدنية (المظهر الخارجى - التوافق - سمنة الجسم - الصحة - القوة العضلية - النشاط البدنى - التحمل - الكفاءة الرياضية - المرونة - شمولية الجانب البدنى) لصالح القياسات البعدية، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة الحركية بالمنهج التقليدى قد اشتملت على العديد من أنشطة المنافسات والتتابعات التي تتطلب الحركة والجرى بسرعة والتنافس مع الآخرين، والتي دفعت تلاميذ المجموعة الضابطة إلى تحسن مستوى أدائهم الحركي في وصف الذات البدنية، وظهر ذلك من خلال الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية حيث أنها ترجع إلى الأنشطة الحركية المتبعة لتلاميذ المجموعة الضابطة بها العديد من فرص التحدي بين التلاميذ، وبصفة خاصة تحدى الذات في بعض المواقف، مما ساعد

نظافة ملعب المدرسة، ومساعدة التلميذ لزميله عند تعرضه للإصابة خلال اللعب، واهتمام التلميذ بالحيوانات التي يقلد حركتها أثناء الدرس، ويشكر التلميذ ربه على ما أنعم عليه من قدرات تساعده على اللعب، وحرص التلميذ على أدواته التي يستخدمها باللعب، ويقبل التلميذ على حب المدرسة لدعمها لممارسة الأنشطة التي يحبها، والتزام التلميذ بالقوانين التي تنظم الأنشطة الحركية بالدرس، وابتكار التلميذ بعض الألعاب من خياله، وتصرف التلميذ خلال الأنشطة التي تتطلب التفكير بسرعة بديهية، واعتماد التلميذ على ذاته في أداء حركات البراعة الفردية، وسرعة التلميذ في تلبية رغبات المعلم قبل الآخرين، ورجوع التلميذ للمعلم عند الشكوى من أحد زملاءه، كل ذلك ساهم بشكل ملحوظ في تحقيق الأهداف التربوية لتلاميذ المجموعة التجريبية قيد البحث.

ويشير **عبد الحميد الهاشمي (2001م)** (8) إلى أن تلك المرحلة السنوية تشهد نشاطاً انفعالياً جاداً، وتتميز انفعالاتها بالتنوع، إذ يعبر الطفل حركياً عن انفعالاته نتيجة اتساع علاقاته الاجتماعية واتصاله بالآخرين، فيظهر عليه مشاعر الفرح والحزن والبكاء والضيق وتقلب الانفعالات وغيرها من مظاهر السلوك الإنفعالي خلال تلك المرحلة السنوية، وبالتالي فإن المواقف السلوكية المختلفة تظهر ما يمتلكه الطفل من سلوكيات وتصرفات تربوية قد تكون مناسبة أو غير مناسبة للموقف والتي غالباً ما تتطلب التعديل والتقويم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **أوبست وبوس Obst & Boes**

من السلوكيات الصحية والتي منها (الوقاية من الإصابة - الحفاظ على الصحة - النظافة الشخصية - حماية البيئة المدرسية - سلامة الآخرين - توافر الأمان - الوعي البيئي)، كما يتشكل لدى التلميذ العديد من التعاليم الدينية مثل (الأمانة - الصدق - إقامة الشعائر الدينية - مساعدة الآخرين - الرأفة بالضعيف - حب الخير - كف الأذى - التأكيد على شكر الله)، ويظهر أيضاً دور برنامج أنشطة المونتيسوري في تحسين العديد من التصرفات الشخصية والتي منها (الحفاظ على الممتلكات - التعود على النظام - الإلتزام بالمواعيد - الإقبال على الدراسة - ضبط النفس - الإلتزام بالقوانين - القدرة على الإبتكار - التصرف بذكاء - الإعتماد على النفس - الظهور على الآخرين - التصرف بذكاء)، وتظهر تلك الجوانب التربوية من خلال العديد من المواقف والتي تتمثل في أن يتقبل التلميذ توجيهات المعلم عند الخطأ في تنفيذ الحركات الرياضية، واكتساب التلميذ القدرة على ممارسة الألعاب الصعبة، واكتساب التلميذ الشجاعة في ممارسة الحركات الرياضية التي بها أجهزة، ومساعدة التلميذ زملاؤه ضعاف المستوى في تنفيذ الألعاب الصعبة، وإخلاص التلميذ للفريق الذي يلعب معه ليحقق هدفه ضد الآخرين، وقبول التلميذ للهزيمة في اللعب بروح رياضية، واعتذار التلميذ للمعلم عن الأخطاء التي يرتكبها في الدرس، وارتداء التلميذ الزي الرياضي المناسب لطبيعة اللعب، وحرص التلميذ على النظافة الشخصية بصفة مستمرة خلال اللعب، وتجنب التلميذ العنف في ممارسة الأنشطة الحركية بالدرس، ومشاركة التلميذ في

كما يرى الباحث أن التلاميذ يمتلكون بعض القيم التربوية بصفة عامة يكتسبونها من البيئة المحيطة، وأن هناك العديد من الألعاب التي يتطلب ممارستها أن تندمج النواحي التربوية بمتطلبات النشاط، كما أن سلوكيات التلاميذ مع المعلم داخل درس التربية الرياضية يرتبط بشكل قوى بما يمتلكه التلاميذ من قيم تربوية وسمات خلقية، وأن توجيه وتفاعل المعلم مع التلاميذ خلال مواقف النشاط الحركي المختلفة يساعد على تعديل بعض السلوكيات والتصرفات غير التربوية، ويمد التلاميذ بالعديد من المعارف التربوية المرتبطة بالأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة من تعليمات وقواعد وسلوكيات يجب إتباعها خلال الدرس، وقد ساعد ذلك على تكوين صورة واضحة عن النشاط الحركي المتبع من منطلق أن البيئة التعليمية تساعد باستمرار على أن يكون لدى التلاميذ قدراً من المعرفة والتي تمثل الأساس قبل عملية الممارسة الفعلية خلال درس التربية الرياضية، فالمعرفة تأتي قبل الممارسة.

وفي هذا الصدد يشير **محمد الحماحمي وأمين الخولى** (1999م) (12) إلى أن اكتساب المعارف النظرية والتي تشمل الجانب الإجتماعي والتربوي يساهم في زيادة فعالية التعلم وأن درجة أداء التلاميذ للمهارات الحركية يتوقف على مقدرة المعلمة على تقديم الحصيلة المعرفية للتلاميذ بشكل جيد، وتعمل على تعليمهم بسهولة وسرعة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **أوبست بوس Obst & Boes** (2001م) (30)، **حسين أحمد حمودة** (2002م) (5)،

(2001م) (30)، **أفسيمويز وآخرون Eftthimios et al** (2003م) (17)، **وفاء محمد مفرج** (2008م) (14) في أن ممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية يعمل على تطوير الجوانب التربوية، حيث تساعد الأنشطة الرياضية على تعديل التصرفات الغير مرغوبة اجتماعياً، وتوجيهها في نطاق تربوي مناسب.

يتضح من نتائج جدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية في جميع محاور مقياس الأهداف التربوية المصور لتلاميذ المجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن النشاط الحركي الموجه يركز بشكل أساسي على التمرينات والألعاب الرياضية والتي يتضمنها المنهج بهدف تحقيق الأهداف الحركية من ممارسة النشاط، وأن كانت هناك أهداف تربوية بالأنشطة الحركية الممارسة فإن المعلم لا يركز عليها ويترك للتلميذ فرصة اكتشافها بنفسه نظراً لقلتها من ناحية وعدم تغطيتها لمختلف الأنشطة الحركية من ناحية أخرى، وبالتالي فإن التلاميذ لا يدركون النواحي التربوية من ممارسة الأنشطة الحركية بصورة أكبر، مما يؤثر ذلك على تنمية وتعديل سماتهم الخلقية والصحية والدينية والشخصية. حيث يشير **أمين أنور الخولى وآخرون** (2006م) نقلاً عن **أرنولد Arnold** أن التربية تكتسب عن طريق الحركة البدنية فهي تعرف الفرد ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه لا على المستوى الحركي فحسب بل على المستوى الانفعالي والاجتماعي، وهو مفهوم أقرب ما يكون الى التربية البدنية. (3 : 95)

البحث، والتي راعت من خلال هذه الأنشطة إلى التنوع بالأدوات والتمرينات الحركية، الأمر الذي أضفى على العملية التعليمية المتعة والتشويق الذي أثار دوافع التلاميذ نحو التعلم.

كما يرجع الباحث الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأهداف التربوية لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى تفوق برنامج أنشطة المونتيسوري بشكل أكبر من برنامج النشاط الحركي الموجه في مدى تحقيق الأهداف التربوية التي ترمي إليها ممارسة الأنشطة الحركية لتلاميذ المجموعة التجريبية، ويظهر ذلك في تحقيق تلاميذ المجموعة التجريبية العديد من الأهداف المرتبطة بالسمات الخلقية كالطاعة والاحترام والشجاعة وغيرها، وكذلك تحقيق العديد من السلوكيات الصحية كالوقاية من الإصابات والحفاظ على الصحة والنظافة الشخصية وغيرها، وكذلك تحقيق العديد من التعاليم الدينية كالأمانة والصدق وإقامة الشعائر الدينية وغيرها، وكذلك تحقيق العديد من التصرفات الشخصية كالحفاظ على الممتلكات والتعود على النظام والإلتزام بالمواعيد وغيرها. حيث يشير زيشوبولو وآخرون Zachopoulou, et al (2006م) (22) أن استخدام برامج النشاط الرياضي تساعد على تحسين الجوانب التربوية، وأن لها القدرة على زيادة الابتكار واكتساب العديد من المعلومات المفيدة من خلال التمرينات المتنوعة التي يتم تطبيقها على التلاميذ.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من ماك كابي Mac Cabe (2001م)

أفثيموس وآخرون Eftthimios et al (2003م) (16)، وفاء محمد مفرج (2008م) (14) في أن الأنشطة الحركية تساعد على تعديل العديد من الخصائص السلوكية للأطفال خلال درس التربية الرياضية والتي تتضمن الأبعاد الإنفعالية والاجتماعية والتربوية.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبالية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأهداف التربوية قيد البحث لصالح القياسات البعدية".

يتضح من نتائج جدول (17) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى الباحث ذلك التقدم نتيجة لتطبيق برنامج أنشطة المونتيسوري والذي يحتوى على الأنشطة الاستكشافية الحركية المتعددة علي المجموعة التجريبية دون الضابطة حيث حقق البرنامج المقترح الهدف العام منه، وكذلك هدف الدراسة في التأثير علي الذات البدنية والأهداف التربوية لتلاميذ المجموعة التجريبية، كما أن محتوى برنامج أنشطة المونتيسوري والذي يتضمن (التهيئة – والإعداد البدني واللعب الاستكشافية - حركات البراعة مع الزميل – الختام) وتسلسلها المنطقي بين الأداء التدريبي والنظامي وبين الألعاب التربوية والاستكشافية وتقنياتها كان له الأثر الأكبر علي تحقيق الهدف من الدراسة بالتأثير الإيجابي علي وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد

الذات البدنية إلى برنامج أنشطة المونتيسوري المقترح كان يهتم إلى حد كبير بالأبعاد التربوية التي ساعدت على تحسين مستوى التلاميذ بشكل إيجابي في جميع وصف الذات البدنية، أما بالنسبة لمقياس الأهداف التربوية المصور فنجد أن نسب التحسن للمجموعة التجريبية كان مرتفعاً في مقابل نسب التحسن المجموعة الضابطة ويرجع ذلك إلى ما يوفره برنامج أنشطة المونتيسوري المقترح من إمكانية تعديل وتغيير العديد من التصرفات الشخصية من خلال توجيهات المعلم خلال مواقف النشاط الحركي أثناء ممارسة البرنامج، وما ساعد على ذلك هو ما يحتويه برنامج أنشطة المونتيسوري من أنشطة ومواقف تبرز رد فعل التلاميذ خلالها، كما أن البرنامج المقترح يراعى العديد من جوانب الأمن والسلامة مما ساعد على تقليل فرص التعرض للمواقف التي تتطلب سلوكيات صحية سليمة خلال ممارسة الأنشطة الحركية خلال برنامج أنشطة المونتيسوري المقترح.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق في نسب التحسن بين القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

1- أن التدريس باستخدام أنشطة المونتيسوري أسهما بشكل كبير وفعال في وصف الذات البدنية (المظهر الخارجي - التوافق - سمعة الجسم - الصحة - القوة العضلية - النشاط البدني - التحمل - الكفاءة الرياضية -

(19)، **مرفت عثمان** (2001) (13)، **زنجلر Zangliru** (2003م) (23) والتي أشارت إلى أن التأثير الشمولي للجوانب البدنية والمهارية هو الأهم والأكثر إيجابية في عملية التعليم والتعلم وأن للمعرفة المقام الأول حيث لا تعلم بدون معرفة، وهذا ما توفره برامج أنشطة المونتيسوري والتي تعتمد علي البناء الشامل للتلميذ (بدني نفسي حركي ومهاري) وبالتالي يتمكن من التعلم بصورة جيدة وينعكس ذلك علي الأداء الحركي بشكل أفضل من البرامج الأخرى خاصة لتلك المرحلة العمرية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

يتضح من نتائج جدول (18) وجود نسب تحسن في القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث، حيث تراوحت نسب التحسن لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس وصف الذات البدنية ما بين (19.51% : 35.15%)، وفي مقياس الأهداف التربوية المصور ما بين (137.34% : 190.91%)، وقد تراوحت نسب التحسن لتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس وصف الذات البدنية ما بين (5.45% : 15.34%)، وفي مقياس الأهداف التربوية المصور ما بين (2.39% : 28.10%)، ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس وصف

- 4- عدم الاعتماد على النشاط الحركى الموجه من خلال أسلوب الأوامر فقط فى تحسين وصف الذات البدنية والأهداف التربوية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي لعدم كفايته فى الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية.
- المراجع العربية والأجنبية:**
- أولاً: المراجع العربية:**
- 1- أحمد عمر سليمان (2006): الأهداف التربوية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 2- أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (2001): التربية الحركية للطفل، ط6، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 3- أمين أنور الخولى، محمود عنان، وعدنان جلون (2006): التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 4- رضوى محمد محمود (2018): تأثير استخدام أنشطة المونتيسورى بدرس التربية الرياضية على الذات البدنية وبعض مهارات كرة اليد لتلميذات المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مايو.
- 5- حسين أحمد حمودة (2002): أثر برنامج أنشطه حركيه مقترح فى تغيير بعض الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الاساسى، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 6- سامح صبرى جابر (2018): تأثير برنامج ألعاب حركية على بعض
- المرونة – شمولية الجانب البدنى) لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- 2- أن التدريس باستخدام أنشطة المونتيسورى أسهما بشكل كبير وفعال فى مقياس الأهداف التربوية المصور (السمات الخلقية - السمات الصحية - التعاليم الدينية - التصرفات الشخصية) لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- 3- تفوقت المجموعة التجريبية التى استخدمت أنشطة المونتيسورى على المجموعة الضابطة التى استخدمت النشاط الحركى الموجه من خلال أسلوب الأوامر فى وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث.
- 4- تفوقت المجموعة التجريبية التى استخدمت أنشطة المونتيسورى فى نسب التحسن على المجموعة الضابطة التى استخدمت النشاط الحركى الموجه من خلال أسلوب الأوامر فى وصف الذات البدنية والأهداف التربوية قيد البحث.
- ثانياً: التوصيات:**
- 1- استخدام أنشطة المونتيسورى بأدواتها المتنوعة لتحسين وصف الذات البدنية والإحساس الذاتى بالناحية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- استخدام أنشطة المونتيسورى بأدواتها المتنوعة لإحداث تأثير فعالاً على الأهداف التربوية لتلاميذ الصف الأول الإبتدائي.
- 3- العمل على استخدام أنشطة المونتيسورى ضمن منهاج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإبتدائي.

الأطفال، بحث منشور، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، صحيفة التربية، القاهرة، يوليو.

15- **وليد أحمد المصري (2008):**

دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة، مجلة المعلم/الطالب، العدد الثاني، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

16- **Efthimios Trevlas, Ourania Matsouka, Evridiki Zachopoulou (2003):** Relationship between playfulness and motor creativity in preschool children, Journal of Early Child Development and Care, Volume 173, Issue 5.

17- **Falkenberg, G., & Schirwitz, B., (2003):** Kommunaler Arbeitskreis, Bewegungserziehung und Grundschulsport. In Pfeifer & Wolff, (Hrsg) partner für eine bewegte Kindheit. Pohl-Verlag.

18- **Jennes, Marcel (2000):** Bewegung im Alltag von Kindern; eine Tagesverlaufstudie. Diplomarbeit. Deutsche Sporthochschule Köln.

19- **Mac. Cabe, J. R., Jenkins, J.R Mills, P.E., Colemk**

المهارات الحركية الأساسية والأهداف التربوية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

7- **عالم الدين عبد الرحمن الخطيب (2008):**

الأهداف التربوية "تصنيفها وتحديدها السلوكي"، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.

8- **عبد الحميد الهاشمي (2001):**

علم النفس التكويني، ط7، دار الهدى للنشر، الرياض.

9- **عنايات محمد فرج (2003):**

مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، ط3، دار النهضة للطباعة، القاهرة.

10- **فؤاد سليمان قلادة (2002):**

الأهداف التربوية والتقويم، ط2، دار المعارف، القاهرة.

11- **محمد حسن علاوي (1998):**

موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

12- **محمد محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي (1999):**

أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

13- **مرفت فريد عثمان (2001):**

تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

14- **وفاء محمد مفرج (2008):**

منهاج تربية حركية مقترح لمرحلة رياض

- 22- **Zachopoulou, K., Evridiki, Z., Efthimios, K., Konstandindou (2006):** The design and implementation of a physical education program to promote children's creativity in the early years, International Journal of early years education, Vol., 14, No., 3, Oct.
- 23- **Zangliru, (1993):** Constriction and Validation of a knowledge test for the united states Volley ball association level 2 Coaching certification, PHD, University of Iowa.
- 24- **Zimmer, R., (2005):** Sport und Spieled Kindergarten. Meyer Verlag, Achen.
- 26- [https:// www.abjjad. com/author/ 2821849092/](https://www.abjjad.com/author/2821849092/)
- N., (2001):** Effects of group composition, maternal and development level on play in pre school children with disabilities, journal of Early intervention, 22, 2, 164 – 178.
- 31- **Obst, F., Bos, K., (2001):** Tagliche sportstunde in der Grundschunle In Bos, K, Scott, N. (Hrsg). Bd. 117.Czwalina-Verlag, Hamburg.
- 20- **Toskic, D., Popvic (2002):** Diffirent Programs of physical training influence the development of motor abilities in children.
- 21- **Whitall, Clark, Jone, (2009):** What is Motor development the lesson of history, quest, Vol. 41.